ـ(317)ـ خاص، تسمى باسم يمثل حقيقتها. وما دام مثل هذا الاسم لم يوضع، أو لم يهتد إليه بعد، فيكتفي الآن بأن يشار إليها بصفة مجملة، على أنها النظام الإسلامي. أوصاف الإمام: 1ـ ان يكون مؤمنا مخلصا كما ارشد ا تعالى: ?... وَلَن يَجْعَلَ اللّهُ لِلْكَافِرِينَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ سَبِيلاً?(سورة النساء: 141). 2ـ أن يكون مستحقا لأداء الواجبات. كما قال رسول ا صلّى ا عليه وآله وسلم لا تصلح الأمانة إلا لرجل فيه ثلاث خصال. 1ـ ورع يحجزه عن معاصي ا. 2ـ وحلم يملك به غضبه. 3ـ وحسن الولاية على من يلي حتى يكون كالوالد. قال تعالى في بيانه: ان خير من استأجرت القوي الأمين(القصاص) ان يكون اقدم الناس في الحذاقة والفراسة. 4ـ ان يكون عادلا ومنصفا. كما روى في الحديث: ان المقسطين عند ا على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلت بيديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهلهم وما ولوا(أخرجه مسلم). 5 ـ ان يكدن رجلاً وليس امرأة : كما ارشد ا تعالى: ? الرِّجَالُ قَوَّامُونَ عَلَى النِّسَاء بِمَا فَضَّلَ اللّهُ بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ وَبِمَا أَنفَقُواْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ...?(سورة النساء: 34). كما ارشد رسول ا صلّى ا عليه وآله وسلم: إذا كان أمرائكم شراركم وأغنياءكم بخلائكم وأموركم إلى نسائكم فبطن الأرض خير لكم من ظهورها(الترمذي). 6ـ ان يكون عالما للأحكام الشرعية وقوانينها.